العدد ٤٦ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة



جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٣ محرم الحرام سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق في ٣٠ مايس سنة ١٩٣٠

من اعماق السجون !

حوادث غريبة تحتاج بيانا

ترد علينا كل يوم رسائل عديدة عما يصيب العمال المسجونين من العرب، من الارهاق والظلم وسوء المعاملة وغير ذلك مما يقشعر لذكره البدن. ولما كانت تلك الرسائل خالية من توقيع مرسليها او كان اصحابها ممن لم نهتد لمعرفتهم، اغفلنا اكثرها واشرنا الى بعضها غير جازمين بصحة ماورد فيها لعلمنا ان مثل تلك المعاملة القاسية لايمكن ان تصدر عن الوحوش فضلا عن البشر.

فقد جاءتنا برقية من يافا بتوقيع (علي يوسف كامل) يقول انه هو ورفاقه من عمال العرب المسجونين، يعيشون عراة في (الزنزانات) ويشغلون بالاعمال الشاقة! وقد نشرنا البرقية في غير هذا المكان لتطلع عليها الحكومة وكاتبها يشكو من التمييز في المعاملة بين السجناء السياسيين العرب واليهود !

وحمل الينا البريد رسالة اخرى من القدس بتوقيع (حسني احميدان) الذي نظنه مستعاراً. لكننا نورد منها بعض ما جاءفيها من الحوادث الغريبة ليشاركنا القراء في ما استولى علينا من الحيرة بعد الاطلاع عليها وهذا بعض ما كتب الكاتب :

« تعلمون انه خلال الشهر الجاري اضرب ما ينوف عن تسعين عاملا في سجون فلسطين عن الطعام مدة احد عشر يوما. وكان من جراء هذا الاضراب ان الحكومة اجابت قسما من مطاليبهم وارجعت (علي ويوسف) من سجن نور شمس الى سجن عكا. ومنحت المضربين بعض الامتيازات ...

غير ان الحكومة عدلت اخيراً عن رأيها قائلة ان هذه الامتيازات لاتسري على عمال العرب السياسيين بل منحت للعمال اليهود ... وفعلا وضعت (علي ويوسف) في (زنزانات) سجن عكا والبستهما لباس الحبس ... كان اعتناق المبادئ حلال على اليهود، حرام على العرب ...

ثم تقول الحكومة بلسان ضباطها ان العامل العربي لم يعتد النوم على السرير ولا على اكل المواد المغذية ... كانه في نظرها وحش ضار مفترس ... اللهم ان هذا لمنتهى الجور والازدراء وامتهان كرامة الامة !...؟

هذا قليل من كثير مما ورد في هذه الرسالة وفي العشرات من امثالها التي يحملها الينا البريد في فترات قصيرة نشرناها ليطلع القراء ورجال الحكومة المختصون بمثل هذه الامور وليعلموا مقدار حيرتنا وترددنا في تصديق مثل هذه الاخبار الغريبة لعلنا نجد من يلقي عليها شيئاً من نور الحقيقة.

والمهم من كل هذا ان نعرف هل تميز الحكومة حقيقة بين اليهود والعرب من المسجونين السياسيين في المعاملة ؟

وهل يبقى المسجون العربي عرياناً وبدون اكل كاف في الزنزانة في حين ان شريكه اليهودي يتمتع هناك بعيشة راضية ينام على السرير و يأكل الطعام الطيب ويرفل بلباسه العادي كانه في بيته ؟ ...

الحكومة تعرف ان العامل العربي السجين مخدوع وان الخادع غيره فلم هذا التفاوت بينهما ؟ ومتى كان المخدوع يناله من العقاب اكثر من الخادع ؟...

لا نظن ذلك واقعاً، او لعله مبالغ فيه ! لاننا نعلم عن مدير السجون واعوانه انهم من احسن الناس معاملة للمسجونين وهم فوق ذلك من ذوي الطبيعة الانسانية التي تنبو عن القسوة والشدة في معاملة امثالهم من بني البشر.

نفهم جيداً ان اولئك العمال المسجونين من العرب انما اخذوا بذنب الشيوعية التي كانوا هم اول ضحاياها. وتفهم الحكومة ان هذا البلاء لم يأت الا مع الوف الذين تدخلهم اللجنة الصهيونية الى فلسطين بتصريح خاص بعد ان تقطع على نفسها تعهداً اكيداً بانها تكون مسؤولة امام القانون، اذا سمحت او سهلت للعناصر غير المرغوب فيها امر اجتياز حدود فلسطين.

وهذه تل ابيب تعج بالشيوعيين الذين يعيثون في بلادنا فساداً فما بال الحكومة لم توجه للان كلمة لوم او عتاب ولو خفيفاً لتلك المؤسسة الصهيونية مع انها لم تغفل معاقبة من يقع في شباك البلاشفة من عمالنا السذج على قلتهم ؟

فعسى ان تهتم الحكومة لمثل هذه الحالات الشاذة، والحوادث الغريبة فتنشر للناس بياناً يطمئن النفوس ويهدئ الافكار ويظهر للملأ انها لاتأخذ البريء بجريرة العاصي، وانها اجل من ذلك وارفع.

ولعلها فاعلة ذلك قريباً انشاء الله.

***

يقاطعوننا ونعاملهم

علم القاصي والداني ان اليهود كانوا ولا يزالوا يعملون على مقاطعتنا ولكن بصورة منظمة تستوجب الاعجاب والاكبار وياليتنا نحسن التوسل بوسائلهم ونكون كتلة واحدة لاتنفصم عراها كما هو الحال عند هؤلاء الذين اجمعت كلمتهم على مقاطعتنا بالسر والعلانية. ولدي امثلة عديدة تدل على روح التضامن والتعاون عندهم. فاذا اجمعوا على نبذ شيء نبذوه كلهم بلا استثناء كما فعلوا مع فابركة الدخان خاصة ديك وقرمان وسلطي مثلا في مقاطعة سجايرها وبضائعها فانك لو حاولت في محلة تل ابيب ان تستحصل على علبة سجاير اوتومان لما استطعت ايجادها ولو بذلت ثمناً لها مبلغاً فاحشاً فان اهل تل ابيب عن بكرة ابيهم ممتنعون امتناعا باتا من مشترى هذه لاصناف لانهم يدعون ان اصحاب هذا العمل كانوا قد حرضوا عمالهم اثناء الثورة على الهجوم على محلة هادار هكرمل وقتل اليهود فيها.

واقرب مثال على اجماعهم وتضامنهم تركهم مخازن ابناء العرب وبيوتهم والتجاؤهم الى محلة تل ابيب حيث يقطنون ويشتغلون وها قد اقترب اول المحرم واليهود ينقلون بضائعهم ويذهبون فرب اخوانهم تاركين يافا والمنشية تنعي من من بناها فكان من جراء ذلك العمل ان هبطت اجور المساكن الوطنية في المنشية خمسين بالماية واجور مخازن بسترس واسكندر عوض عشرين بالماية. فانتقال اليهود الى تل ابيب لم يكن ناتجاً عن الويلات التي عانوها وقاسوها من مقاطعة اولاد العرب لهم بل ناتج عن خطط مدبرة يقصد منها مقاطعة العرب وعدم استئجار املاكهم وافادتهم اما مقاطعة العرب لليهود فيؤلمنا والله العودة لذكر عيوبها والمساوئ التي ارتكبها التاجر العربي نفسه حيث كان يستجلب بضائعه بالسر من تل ابيب ليلا ويبيعها لابناء جنسه العرب نهاراً باسعار خيالية فيقبل المستهلك العربي على مشترها فرحا مسروراً متهللا لعلمه انه يساعد التاجر الوطني ويعمل على انهاضه ناسيا وجاهلا ان هذا التاجر يلجأ لليهود في مشترى كل بضائعه هذا ماجعل مقاطعة العرب التي قاموا بها تأتيهم بالاضرار وتجلب عليهم الويلات، لانها قد تحولت من مصلحة عامة الى فوائد شخصية وكان كل واحد يقول (يارب نفسي) مما لانظير له عند باقي الامم.

والآن اوجه كلمتي للمستهلك العربي واقول له اذا كان اليهود يقاطعوننا ويتركون املاكنا وبيوتنا ومخازننا ويرحلون الى تل ابيب فما بالك تذهب انت هناك وتتبعه وتشتري منه وتعامله فاذا كنت تريد فائدة بلادك ومصلحتها فعليك ان تهتم بترقية احوالك وتدع الاجنبي وتبتعد عن الذين يبتعدون عنك.

يافا : (عربي)

نداء الى جميع

ابناء الوطن

ايها الوطنيون !

تتشرف جمعية السيدات العربيات بان تلفت انظاركم الى انها ستقيم سوقا خيريا (بازار) في اليوم العاشر من شهر حزيران المقبل تعرض فيها الاشغال اليدوية بانواعها من تطريز وتخريم وحرق ودهان وغيرها مما قام به اعضاء الجمعية بصنع ايديهن واستغرق وقتاً طويلا وجهوداً عظيمة صرفت في سبيل مصلحة الوطن وفي سبيل المشاريع الخيرية ومساعدة عائلات المنكوبين التي فقدت كل ناصر ومعين غير الله وغير ما في النفوس العربية الكريمة من مروءة وشهامة.

أيها الوطنيون !

ان هذه السوق الخيرية سوف لا يقتصر ما سيعرض فيها على الاشغال اليدوية فحسب، بل سيتناول ايضاً انواع المصنوعات الوطنية من سائر انحاء فلسطين. من اجل ذلك ستقبل الجمعية بالشكر كل هدية يتفضل بها الوطنيون في فلسطين على الجمعية لتعرض في هذه السوق الخيرية من مختلف المصنوعات او المحليات ويضاف ريعها الى ريع باقي البيوع الذي سيصرف في المشاريع الخيرية والانسانية.

ففكروا معشر الوطنيين بان عليكم واجبا مقدساً نحو أمتكم وبلادكم بل نحو الانسانية تقضون جزءاً منه بمساعدتكم لهذا المشروع الخيري الجليل، وبتبرعكم بما تجود به نفوسكم الكريمة من صنع بلادكم او مما تملكون من مصنوعات اخرى.

والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

جمعية السيدات العربيات

بالقدس

ملحوظة :

ترسل التبرعات باسم (جمعية السيدات العربيات في القدس) الى دار عقيلة موسى افندي العلمي بمحلة المصرارة — القدس.

حركة الانفصال

في اوستراليا

ان بث الدعوة لانفصال غربي استراليا عن حكومة الكومونولث الاسترالية اقترح بحماسة في اجتماع عام برآسة رئيس الوزراء المستر كوليار وكان من جملة الحاضرين فيه المحافظ واعضاء البرلمان وقد أصدر المجتمعون قراراً تعهدوا فيه بتأييد حركة ترمي الى انشاء دومنيون غربي استراليا والحفوا بوجوب استفتاء الشعب في ذلك وقال المستر كوليار ان الاتحاد يكلف الولاية ثمانية ملايين جنيه كل سنة وذلك عبء ثقيل على سكانها الذين لايزيدون على اربعمائة الف نفس.

وخطب اللورد سومرس حاكم فكتوريا في مأدبة عشاء ادبتها الجمعية الملكية الامبراطورية فأشار الى حركة الانفصال وقال اذا كان الدافع على هذه الحركة صادر عن الاخلاص والولاء فليس هناك مايبعث على الشروع في الامر والبحث فيه. ولكن اهل غربي استراليا اخذوا يصيرون طائفة دولية وارى من الحكمة وجوب فحص الغاية قبل الموافقة على حركتهم هذه. وقال ان الشعار الذي ينادون به جذاب ولكنه لايبعد ان يذر الرماد في عيوننا ؟

واجبات الجنود

الالمانية وحقوقها

اصدر لرئيس هندنبرج الكتاب المعنون بعنوان « واجبات الجنود الالمانية وحقوقها » بعد تنقيحه. ويؤخذ من هذه الطبعة الجديدة ان الجمهورية هي الشكل المقرر نهائياً للحكومة. وان الجيش هو الهيئة التي تمثل قوة الحكومه. وان الجندي يجب ان يقسم يمين الاخلاص للدستور. فعليه والحالة هذه ان يصون الجمهورية لامن الاعداء الخارجين فقط بل من الاعداء الداخلين ايضاً والجيش خادم الدولة لا الاحزاب فلا يسوغ للجندي ان يشترك في أي عمل سياسي. وكل من يحاول بوسائل العنف تعطيل دستور الدولة الالمانية او اي حكومة من حكوماتها يرتكب خيانة الوطن.

طيران المس جونسون

بورت داروين في ٢٥ — تقوم المس آمي جونسون الى سدني عند مطلع الفجر غداً وستسير بصحبتها ثلاث طائرات بمثابة حرس وستقضي اول ليلة على الطريق في (دالي واترس) ومنها تطير الى برسبان.

مظاهرة شيوعية

قبض البوليس في باريس على ١٥٠ شخصاً من جملتهم ٣٤ من الهنود الصينيين و١٠٤ من الاجانب لاشتراكهم في حج الشيوعيين الى ركن مقبرة بيار لاشير حيث قتل بعض اعضاء حكومة العامة الباريسية رمياً بالرصاص سنة ١٨٧١

السيار الجديد

قرر مرصد لويل الامريكي تسمية السيار الذي اكتشف حديثاً في ما وراء فلك نبتون باسم « بلوتو » وقد شعر وكلاء المرصد ان طريقة تسمية السيارات باسماء آلهة الاساطير يجب ان تظل مستمرة.

محاضرة عسكرية

قدم الجنرال الالماني فون فرنسوا مساء الاثنين الماضي في قاعة المارستان في القدس محاضرة عسكرية عن موقعة فاننبرج التي كان المريشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية لآن قائداً عاما للجيوش الالمانية فيها وأسر من الجيش الروسي نحو ١٠٠٠٠٠ جندي فكانت اول هجوم كبير قام به الجيش الالماني سنة ١٩١٤

وقد كان الخطيب الجنرال فون فرنسوا قائداً للاردو الجنوبي الذي اشترك في تلك الموقعة التاريخية.

تحريم الخمر في اميركا

كان آخر مظهر لطلب الغاء التحريم ان مجلة كبرى هناك استفتت قراءها فافتى العدد الاعظم منهم بضرورة لالغاء.

وليس هذا لغرام الامريكان بالخمر وشغف العودة الى تحليل شربها وانما هو لما ترتب على التحريم من ازدياد التهريب والمهربين والشاربين في السر وارتفاع اثمان الخمور وانحطاط انواعها واقبال بعض الفتيان والفتيات عليها بسبب انتفاء الرقابة الرسمية التي كانت تحرم على الحانات اعطاء شراب لمن تقل اسنانهم عن ١٨ سنة والا اغلقت.

وهناك اسباب اخرى اقتصادية واجتماعية تدعو الى طلب الالغاء فالخمر المهربة على رداءتها تباع باغلى الاثمان وتفسد ذمم كثير من موظفي مصلحة المنع والتحريم بما يدخل من الرشوات الى الجيوب سراً فضلا عن ان في الشاربين من يسافر الى كندا ليسكر ويعود.

هذه هي الاسباب الرئيسية في مسألة طلب الغاء التحريم ؟

البرقيات
تلغرافات الحياة الخصوصية

الامل باستئناف المفاوضات مع مصر

القاهرة في ٢٨ مايو — جاء من لندن ان هناك املا كبيراً باستئناف المفاوضات مع مصر لان المستر هندرسن والنحاس باشا يريان ضرورة انهائها بعد ان كادت جهودهما تكلل بالنجاح وان مجهودات كبيرة تبذل في هذا السبيل ذلك لان الوفد المصري يتكلم بلسان جميع الامة المصرية وقد ترك في نفوس النواب البريطانيين اثراً كبيراً، ولان مشكلة السودان كادت تنتهي قبل مقتل السردار وقد ذللت تسعة اعشار العقبات فمن اواجب عدم الوقوف عند هذا الحد ؟

الانباء اللاسلكية
كتاب ابيض عن فلسطين

لندن في ٢٨ مايو ليلا — اذاعت الحكومة الانكليزية اليوم بياناً رسمياً جاء فيه انها ستعرض على لجنة الانتدابات الدائمة كتابا ابيض يتضمن تصريح المستر ماكدونلد في مجلس العموم يوم ٤ ابريل وتصريح المستر هندرسن امام مجلس عصبة الامم في ١٥ مايو وان هذا الكتاب الابيض ينص على قبول الحكومة لما جاء في تقرير لجنة التحقيق عن اسباب الاضطرابات التي حدثت مؤخراً في فلسطين دون ان ترى حاجة للقيام بعمل خاص فيما يتعلق بشكاوي العرب واليهود في هذا الخصوص.

غير ان الحكومة تعتبر مسئلتي المهاجرة والاراضي حيويتين لفلسطين وانها تنتظر تقرير السير جون سمبسون لحلها سريعاً وستمنع خروج الاراضي من مالكيها من فقراء المزارعين والفلاحين.

وقالت انها اوقفت المهاجرة الصهيونية احتراماً لعهد جمعية الامم وصك الانتداب الذين يفرضان عليها المحافظة على حقوق الطوائف غير اليهودية في فلسطين وان سياستها هناك من حيث الانتداب ووعد بلفور ستكون كما صرح به المستر هندرسن امام جمعية الامم.

الحالة في الهند

لندن في ٢٨ مايو — نشرت الديلي تلغراف برقية لمراسلها في بمباي جاء فيها ان الحالة في الهند اصبحت خطرة جداً بسبب امتداد العصيان المدني في جميع انحائها. وقالت ان المسلمين بدأوا بالاشتراك فعلا بهذا العصيان. وقد حصل اصطدام كبير بين البوليس والاهالي في عصر هذا النهار ادى الى قتل اربعة وجرح ٩٤ شخصاً.

تصريح مولانا محمد علي

لندن في ٢٨ مايو — على اثر قتل بعض المسلمين في حوادث بمباي صرح مولانا محمد علي بان المسلمين لا يسعهم ان يقفوا مكتوفي الايدي ازاء المصاعب التي تنصب على اخوانهم. وان المسلمين وان لم يشتركوا رسمياً في العصيان الا انهم يعطفون كل العطف على اخوانهم. ونفي ما اشيع عن تسرب روح الشيوعية بين المسلمين قائلا ان الشيوعية منافية للدين الاسلامي.

الشيوعيون في الهند

القي القبض على عدد من الشيوعيين كانوا يوزعون نشرات افسادية فاحيلوا للمحاكمة والحكومة تنوي ابعادهم.

الخطوط الجوية ورومانيا

يحتفل غداً وزير الطيران المسيو مرتيلو بافتتاح الخط الجوي للسفر بين بخارست ووارصوفيا. وقد اعلن ان في النية انشاء فروع لهذا الخط بين بخارست — صوفيا — غلاتز — استانبول

البرنس كارول لا يعود

نفت الحكومة الرومانية ما اشاعته صحف باريس من عودة البرنس كارول الى بلاده وطلبت من الجرائد الرومانية ان لاتتسرع بنقل مثل هذه الاخبار التي تقلق الرأي العام؟

محلية

مولد جلالة ملك الانكليز

بمناسبة عيد مولد جلالته في اليوم الثالث من شهر حزيران سيجري استعراض مختلط على سبورت كلوب بالقدس من قبل قوات جلالته مع القسم البريطاني من البوليس الفلسطيني بالساعة التاسعة صباحاً من ذات اليوم.

سيكون فخامته حاضراً الاستعراض يتلقى السلام عند الاستعراض.

من اعماق السجون

الحياة — القدس

اضربنا ثلاثة عشر يوما عن الطعام والان خمسة ايام احتجاجا على التمييز بين السجناء السياسيين العرب واليهود عريانين بالزنزانات اشغال شاقة عاضدونا. علي كامل يوسف

الحياة — القدس

وردت علينا برقية من سجناء سياسيين عرب مضربين عن الطعام في سجون فلسطين يشكون التمييز بينهم وبين السجناء السياسيين اليهود نحتج بكل قوانا على ذلك التمييز

جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

جواب السيدات العربيات

حضرة الفاضل ...

بعد الاحترام، جوابا على الكتاب المفتوح المنشور في جريدة الحياة عدد ٤١ تاريخ ٢٣ مايس بامضاء السيد حافظ الدجاني والموجه الى سكرتيرة اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات الفلسطينيات الاول نقول:

اولا: ان السيدة عنبره سلام الخالدي حرم حضرة الاستاذ الفاضل احمد سامح افندي الخالدي كانت منتدبة رسمياً عن لجنتنا التنفيذية وعن جمعية السيدات العربيات لحضور مؤتمر الاتحاد النسائي في بيروت. وبما ان اسبابا قاهرة اخرت بقية المندوبات عن الحضور فقد اكتفينا بها مندوبة عنا جميعاً وارسلنا تلغرافات التأييد للمؤتمر المذكور.

ثانياً — ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات الاول قررت بالاجماع في جلستها المنعقدة في ١٣ مايس عدم الاشتراك في مؤتمر المجمع الادبي النسائي الذي تدعو اليه السيده نور حماده وتفضلوا بقبول فائق الاحترام باسم اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات

السكرتيرة: متيل مغنم

السير سمبسون بيافا

وزع سعادة قائمقام يافا السيد موسى ناصر دعوة عن لسان حاكم اللواء الجنوبي الى اثني عشر ذاتاً للاجتماع مع السر سمبسون في مكتب الحاكم في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء. كان المذكور قد اتم جولته في غزة وبئر السبع وعاد من زيارته مستعمرة مابس. وقد تم الاجتماع المذكور في الوقت المعين وحضره كل من السادة يوسف ضيا الدجاني والاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وعمر البيطار وعاصم بك السعيد وتوفيق بك المصين وشكري بك التاجي والشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة واحمد سيف الدين رئيس بلدية اللد وفرنسيس افندي الجلاد ومحمد افندي عبد الرحيم وعيسى افندي العيسى وعبد القادر افندي ابو رباح ونصري افندي طلاماس ومحمود افندي ابو خضرة وقد تبودلت في الاجتماع بعض الاسئلة عن المهمة التي حضر من اجلها السر سمبسون وفهمت ان الذوات المذكورين سوف يرفعون لسعادته تقريراً وافياً في وقت قريب.

من السيدة فاطمة رشدي

حضرة رئيس تحرير جريدة الحياة الغراء المحترم

تحية وسلاماً، وبعد:

قرأت بمزيد الدهشة والاستغراب ما كتبته عني بعض الجرائد الوطنية الغراء فذهلت لما جاء فيها. ولماكنت والحمد لله اشرف وارفع من ان ارتكب مثل هذه الجناية الوطنية اتيتكم بكلمتي هذه ساردة لحضرتكم الحقيقة لتكرموا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء فيطلع عليها اخواني الشباب الذين انزلهم من نفسي اسمى منزلة.

لما كنت في بغداد ارسلت امامي جريا على عادتي مندوبا عني يدعى علي يوسف ليتفق لي مع اصحاب المسارح في سوريا وفلسطين، ولاسباب اجهلها اتفق لي في القدس مع صاحب مسرح (غير وطني) ولما علمت منه ذلك ثارت ثائرتي وطردته من خدمتي وصممت على ان لا امثل على هذا المسرح ولو كلفني ذلك مئات الجنيهات ولكن مع الاسف الشديد وجدت طريق القدس الشريف ساعة اردت اجتيازها معبدة باشاعات باطلة مخالفة للحقيقة الواقعة، فصعب علي اجتيازها بل استحال لاخوفا من تأثير هذه الاشاعات على عملي بل لانه لا يوجد في القدس مسرح وطني خال، غير مسرح الروضة الذي ابى فضيلة مدير الروضة تأجيره لاسباب تمس غيرنا فلا تجدر بنا اذاعتها. وبالختام ارجو الله تعالى ان يوفقنا الى مافيه خير الشرق واسعاده. المخلصة

فاطمة رشدي

سوق خيرية

ستقام سوق خيرية في بستان مسز فستر، تحت رعاية جناب مدير المعارف المستر همفري بومن لمساعدة مشروع ذكرى «اليس جونس» لتعليم الاطفال وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت القادم الموافق ٣١ مايو.

نفي خبر

ذكرت جريدة (فلسطين) في عددها الماضي (الاربعاء) خبر زفاف المحامي البارع الاستاذ انسطاس حنانيا في رفيديا (نابلس) وقد كلفنا بنفي هذا الخبر بتاتاً وانه لم يحصل شئ مما ذكرته الزميلة مطلقاً.

اخبار صهيونية

«الصهيونيون العموميون»

عقد الصهيونيون العموميون اجتماعا آخر لهم في تل ابيب مساء السبت الماضي وبعد البحث والمجادلة حول الحالة الحاضرة اتخذت بعض القرارات ومن جملها عقد مؤتمر خارق العادة وعلى جناح السرعة وتكون قاعدته الانتخابات الجديدة وقد تقرر ايضاً تقديم طلب لفصل جميع اعضاء جمعية «بريث شالوم» اي عهد السلام من الاماكن والمراكز القومية.

— عقدت هيئة بلدية تل ابيب جلستها نهار الاحد وكان من جملة الابحاث التي وجهت اليها اهتمامها موضوع توقيف المهاجرة وقد استنسب الحاضرون انتخاب وفد عن بلدية تل ابيب وتقديم احتجاج البلدية على ذلك اما لحاكم المقاطعة الجنوبية واما لفخامة المندوب السامي ويعتقد الخواجا دزنكوف والخواجا شوشاني ان من الاوفق ان يكون الاحتجاج المذكور مبنياً في نصه على قواعد اقتصادية غذائية يستند اليها فتبين بالارقام اهمية وعظمة المهاجرة لتقدم المدينة وتمدنها. وقد انتخبت لجنة لهذه الغاية مؤلفة من الخواجات روكاخ وشوشاني وزبارسكي.

«احتجاج الجنود المسرحين»

اجتمعت نهار السبت الماضي قرب الساعة العاشرة في نادي جمعية المكابي هيئة الجنود اليهود المسرحين من الفرق المعروفة في الجيش البريطاني حين الاحتلال برئاسة الخواجا روزنبرغ وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من كتسنلسون وبرل وغولومب حول موضوع توقيف المهاجرة وقد وجه الخواجا كتسنلسون عبارة اللوم على الادارة الصهيونية وبين اغلاطها لكونها لم تفسح المجال امام جابوتنسكي وسملنسكي كي يعطيا افاداتهما امام لجنة التحقيق. ويظهرا لها التوضيحات التامة عن وظيفة الفرق اليهودية في الحرب العالمية وما قامت به من الاعمال بالقرب من غاليبولي وفي احتلال فلسطين وشرقي الاردن. وقد تقرر في هذا الاجتماع ان الجنود اليهود المسرحين من الفرق التي حاربت في غاليبولي والفرق رقم ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ خاصة قلعة الملك والاولى في يهودا يقدمون احتجاجهم الشديد ضد الاعتداء على توقيف المهاجرة واوامر مكتب وزارة المستعمرات التي تعارض بجلاء ووضوح الوعود التي اعطيت لليهود اثناء الحرب حيث غرروا بالوف من اليهود الفلسطينيين والانكليز والارجنتين والمصريين والاتراك كي ينضموا للفرق اليهودية المحاربة تحت علم بريطانيا. وهنالك عدة قرارات اخرى منها انهم يتوجهون لكل امم العالم بطلب السهر على حرية اليهود القومية التي وعدتهم بها بريطانيا. وجرى في الختام انتخاب لجنة من سبعة اشخاص لايصال تلك القرارات الى مراجعها الايجابية وتنفيذها.

نقل عيادة

نقل حضرة النطاسي البارع الدكتور ميخائيل شماس مكان عيادته من باب الخليل طريق يافا الى محله الجديد في المصرارة على طريق باب العمود.

مؤتمر كنسي
ارثوذكسي

سافر المطران اقلاديوس والارشمندريت كاليستوس من البطركية الارثوذكسية في القدس لحضور مؤتمر كنسي عام يعقد في جبل آثوس. ويشترك فيه جميع الكنائس الارثوذكسية في العالم للبحث بمسائل مهمة تتعلق بترتيب الصلوات والاحوال الشخصية ونظام الاكليروس.

وسيفتتح هذا المؤتمر في يوم عيد العنصرة المقبل.

***

رسالة بيروت

لمكاتب الحياة الخاص في ٢٧ ايار سنة ٩٣٠

اخبار سوريا ولبنان

صدى اعلان الدستور السوري في لبنان

... واخيراً اذاعت المفوضية العليا نص الدستور السوري كما رام رجالها بعد ان مسخته مسخاً مضحكاً مبكياً ووردت الينا على الاثر الانباء البرقية تحمل اراء طائفة من صحف فرنسا الكبرى ونحن فيما يلي ننشر اراء ا كبر صحيفة فرنسية في باريس كما وصلت امس ومنها يدرك قراء «الحياة» الكرام مضمون هذا الدستور العجيب.

قالت الطان:

الدستور السوري حادث كبير الاهمية يدل على اخلاص فرنسا في قيامها بالانتداب الموكول اليها في بلاد لقيت فيها كثيراً من المصاعب ولكنها ما لبثت تعمل بالحكمة والتسامح لتمهيد السبيل لحالة سياسة منظمة مطابقة لروح الانتداب. وقد افضت المجهودات الطويلة الى وضع اسس قانونية وطيدة للنظام في تلك البلاد التي يجب ان يضمن تقدمها ورقيها بقدر الامكان. والنصوص التي اعلنت يمكن تعديلها بالوسائل الدستورية او بمعاهدات مع الدولة المنتدبة او باتفاقات بين الحكومات المحلية التي تعمل في ظل رعاية فرنسا.

وقد اشارت الطان الى ان نص الدستور وضعته الجمعية التأسيسية السورية ولكن قد استثنيت منه الاحكام التي تمس حق الدولة المنتدبة وخصوصاً المادة التي كانت تخول رئيس الجمهورية السورية حق المفاوضة وتوقيع المعاهدات والاحكام الخاصة بامن البلاد وماليتها لذلك كان لا بد من ان تعلن ان القانون الاساسي يجب ان لا تكون فيه احكام تعارض التزاماتها الدولية وما دامت هذه الالتزامات قائمة فان المواد التي تمس حق الدولة المنتدبة لا يمكن تنفيذها الا في احوال تحدد بالاتفاق بين حكومة فرنسا والحكومة السورية.

انقراض التوت

من لبنان

رفع النواب الآتية اسماءهم السؤال التالي لرئاسة مجلس النواب «يرجو الموقعون على هذا السؤال من الحكومة ان تهتم بحالة الشمال الزراعية فان قسماً كبيراً من التوت المزروع في جهات زغرتا قد حل به اليبس بحيث اصبحت القطع التي كانت صالحة لشيل مئة علبة بذر لا يمكنها ان تعطي ايراداً البته ثم من جهة اخرى ان الزيتون والتوت في جهة الزاوية والكورة والشمال عموماً اصابته آفة كادت تذهب به فنرجو من الحكومة ان تفيدنا ماهي الوسائل التي اتخذتها لدرء هذا الخطر الداهم الخ الخ.

قبلان افرنجية. نقولا غصن. عبدالله نوفل. مسعود يونس.

المفلسون لا يحبسون

نشرت جريدة «الاوريان» امس ستة اعلانات افلاس وقعت في الاسبوع الغابر ببيروت وهي لستة تجار اعلنوا افلاسهم احتيالياً وكانوا في احد مقاهي البلدة يتحدثون بهذا الامر فاذا بقاض من كبار القضاة يقول: سيبلغ عدد الاعلانات من نوعكم من الان لاخر الشهر الخمسين»

ولماذا لا يكون ذلك طالما ان المفلس على عشرين الف ليرة قد وضعها في بنك سويسرا وسلبها لليتامى والارامل يحبس تسعين يوماً كما يحبس المحكوم عليه بخمس ليرات سورية ولا يستطع دفعها ان لبنان لا يعرف النظام فالقاتل السفاك بنظر حكومته كمن يخالف قانون التبغ او الملح او بالحري الاول ينظر اليه نظرة احترام وذعرو الثاني نظرة استهتار واحتقار.

شاب عربي يزور المستر هوفر

قرأت في التيمس الخبر المفرح التالي وقد آثرت ارساله لقراء الحياة قالت الجريدة: «زار البيت الابيض ٦٥ طالباً من المعهد الدولي - هم يمثلون اوطاناً واجناساً من بلدان مختلفة وكان في جملتهم الاديب العربي رجا حوراني مرتدياً الرداء العربي وعلى الخصوص العباءة التي كان يرتديها الملك فيصل حين دخل دمشق في اول الاحتلال عام ١٩١٩.

وتقدم هذا الشاب من رئيس الولايات المتحدة المستر هوفر وقال «لي الشرف ان ارتدي هذا الرداء الملكي الذي كان للملك فيصل حين وصل دمشق محتلاً وان اقابل الان رئيساً من اعظم رؤساء القرن العشرين واني ارجوكم ان تبذلوا نفوذكم في سبيل مبدأ العرب الذي هو الاختيار الذاتي الذي تدعمه هذه البلاد» فابتسم الرئيس هوفر لكلام المواطن وهز يده قائلاً اني جد مسرور بمقابلتكم.

الاستعداد لعيد

الهجرة النبوية في بيروت

لا يزال اعضاء جمعية الشبان المسلمين في بيروت يهتمون بتنظيم حفلة عيد اول المحرم ١٣٤٩ هجرية كسابق عادتهم فقد وزعوا امس رقاع الدعوة لحضور حفلة هذا العام التي ستقام في سطح جامع المجيدية وقد علمنا ان الاديب اللامع والشاعر الرقيق الاستاذ محمد علي افندي فتوح سيلقي كلمة عن بيان اعمال جمعية الشبان لكونه امين سرها الرسمي.

والاستاذ الغلاييني والشيخ سلام والاستاذ حسن فروخ واديب فرحات في موضوعات مختلفة وسنوافي قراء الحياة بوصف هذه الحفلة الفريدة في الرسالة التالية

تصدير الماشية

الى الاراضي الفلسطينية

بعث الى قلم المطبوعات في المفوضية العليا البلاغ التالي:

«وفقاً لنص النظام الذي نشرته حكومة فلسطين في ٥ نيسان سنة ١٩٣٠ تحت رقم ٩٤٢٣ - ٢٩ يجوز ان تغادر الاغنام والماعز التي اصلها من الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي المحجر الصحي في حيفا بعد ان تكون قد قضت فيه ثمانية ايام وبعد ان يكون صرح ضابط حيفا البيطري انها خالية من كل مرض»

جعبة اخبار

بينما كانت الفتاة ماري اسعد قريطب من بحيرة تولا تشعل النار في الفرن امتدت النيران الى ثيابها وفي مدة قليلة التهمتها وانتشلت الفتاة جثة هامدة.

قتل امس المرحوم نايف سابا وجرح ثلاثة من رفاقه القادمين باسم النادي الموسيقي في دمشق للاشتراك في حفلة موسيقية كان موعدها مساء السبت في الجامعة الاميركية فارجئت الحفلة بسبب ذلك الحادث الاليم الذي نأسف له كل الاسف.

— استقال الوطني الغيور عمر دمشقية من جمعيه الشبان المسلمين لكثرة اشغاله وقد قبلت استقالته.

حفلة وداع

يفكر الشباب في الناصرة ان يقيموا حفلة وداع للاستاذ حمدي الحسيني يوم الجمعة القادم ولكن الاستاذ قد لا يوافق على هذه الحفلة.

الخليل

لحضرة مراسلنا الفاضل

مباراة كبرى

في كرة القدم

جرت يوم السبت الواقع في ٢٤ الجاري مباراة في كرة القدم بين فرقة الساحة العربية وفرقة الجند الانكليزي المرابض في الخليل، وما ازفت الساعة الخامسة بعد الظهر حتى رأيت جوانب الملعب الاربعة قد ازدحمت بالمتفرجين من عرب وانكليز وقد تمكنت الفرقة الانكليزية من التغلب بشوط واحد في منتصف الوقت الاول بعد بذل جهود كثيرة عندها اخذ الانكليز المتفرجون يصفقون التصفيق الحاد ولمعون بقبعاتهم فرحاً وسروراً غير ان العربية اشتد ساعدها فيت في اول النصف الثاني من اللعب وتمكنت من اصابة مرمى الانكليز بشوط واحد وبعد خمس دقائق تغلبت بشوط آخر وهكذا انتهى الوقت كله باصابتين للعرب واصابة واحدة للانكليز وهنا لا بد من ان ننوه الى المجهودات العظيمة التي يلم بها السيد حدحد فرح محافظ المرمى والسيد محمود الخلفاوي المهاجم ثم دعت فرقة الساحة بعض شبان الخليل الى حفلة شاي في (كبهم) فانا بالنيابة عن الشبان المدعوين اقدم الشكر الجزيل لهم واهنئهم بالفوز الباهر العظيم.

دعوى المشاغبات

كنت اخبرتكم سابقاً ان الحكومة امهلت مخاتير الخليل للتفتيش عن الاشخاص الذين قاموا بتحطيم مقبرة اليهود الى يوم السبت فلما جاء اليوم لم يذهب المخاتير لدائرة الحكومة لعدم معرفتهم بالفاعلين وكذلك الحكومة لم تدعهم. فيظهر من هذا ان الحكومة اعتقدت ان اليهود يريدون من هذه المناورات اثارة المشاغبات من جديد وعلى كل حال اذا حصل شيء من هذا سأخبركم به ايضاً.

غزة

لمراسلنا الخاص

حفلة العاب رياضية

اقام تلاميذ مدرسة الفلاح الاسلامية حفلة العاب رياضية تحت رعاية وكيل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سعادة الحاج سعيد افندي الشوا حضرها قسم كبير من وجهاء واهالي المدينة وحضرها من القدس حضرة مفتش المدارس الاسلامية اسحق افندي درويش ومن يافا حضرة احمد افندي الكيالي مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية وقد سر الجميع سروراً كثيراً لما شاهدوا من الالعاب التي لم يروها الا لاول مرة في مدينتهم.

تنقلات ادارية

يشاع ان قائمقام غزة حضرة عبد الرزاق افندي قليبو سينقل الى مثل وظيفته في الخليل وسيحل محله قائمقام انكليزي يساعده حضرة السيد نظمي افندي عنتاوي وقد جاء الاخير واستأجر مسكناً له.

وقد تأكد نقل السيد اديب قبيس رئيس كتبة دائرة القائمقام الى مثل وظيفته في الخليل وسيحل محله السيد محمد الدرهلي رئيس كتبة بئر السبع والسيد عمران طهبوب الكاتب في الدائرة المذكورة الى مثل وظيفته في عوجا الحفير ومدير المال السيد احمد افندي شراب الى مثل وظيفته في بئر السبع وسيحل محله السيد كمال بدر مدير مال بئر السبع وسيستلم كل من هؤلاء عمله الجديد في اول الشهر القادم على الغالب عدا عمران افندي طهبوب فقد تأجل سفره ستة اشهر فنحن من صميم قلوبنا نودع الراحلين ونرحب بالقادمين.

في دائرة البلدية

بلغ المجلس البلدي كلاً من السادة حسيب المباشر رئيس الكتبة واحمد صوان جاويش البلدية واسماعيل السوسي جابي الاموال انهاء عملهم من الدائرة المذكورة بدون سابق انذار او تقصير في اعمالهم وعين بدلاً منهم السادة رأفت البورنو، حلمي ابو شعبان، حامي العلمي.

الناصرة

لمراسلنا الخاص

بين الاستاذ

حمدي الحسيني والحكومة

الكل يعلم ان الحكومة حكمت على السيد حمدي الحسيني بالاقامة الجبرية مدة سنة في الناصرة ولهذا السبب اضطر ان يستأجر داراً ويأتي بعائلته الا ان الحكومة التي لا تستقر على حال من الحالات لم يرق لها بقاء الاستاذ في الناصرة التي هي نقطة اتصال بين فلسطين وسوريا وشرق الاردن ولبنان ولم يرق لها ايضاً ان تشاهد في كل يوم وفداً يأتي للسلام عليه فقررت ان تنقله من الناصرة ولو في هذا القرار مخالفة للقرار الصادر من المحكمة الادارية فامس طلبه قومندان البوليس وطلب منه ان يستعد للسفر الى غزة محفوظاً مع احد افراد البوليس لانه تبلغ امراً من القدس يقضي بذلك وطلب منه ان يعين له اليوم الذي يكون به مستعداً للسفر.

للحكومة ان تأمر وعلى الاستاذ ان يخضع طالما ان قوة الحكومة فوق قوة القانون وفوق قوة الحق ولكن من اين للاستاذ نقود ينفقها على سفره واستئجار دار له في غزة وهل من الحق ان يدفع الاستاذ كل هذه النفقات فوق نفقات تنقله وتنقل عائلته منذ ستة شهور.

محاولة سرقة؟

بينما كان حارس دير اللاتين يحرس الدير اذ سمع حركة خارج الدير القديم فذهب حيث صدور الحركة فشاهد راهباً واقفاً في نافذة غرفته ومدلياً امتعة بحبل لشخص كان واقفاً تحت النافذة فذهب واوقظ رئيس الدير الا ان الشخص الذي شعر بالحارس نبه الراهب للامر وانهزم وعند مجيء الرئيس لم يجد احداً وبعد التحري على الراهب وجده كامناً في احد اقبية الدير فالقى القبض عليه ووضعه في سجن الدير وقد اشيع في البلدة ان هناك رواية غرامية وسنوافيكم بتفصيلات الحادثة برسالة اخرى؟

تنقلات في العدلية

صدر الامر بنقل رئيس كتبة المحكمة الصلحية سعيد افندي هنون الى نابلس وتعيين سري افندي الكيلاني رئيس كتبة محكمة جنين مكانه وقد حل مكان هذا توفيق افندي ابو الهدى رئيس كتبة محكمة صلح نابلس فمع السلامة يا سعيد افندي واهلاً بك يا سري افندي

منح وسام

بلغنا بمزيد السرور ان الحكومة الافرنسية منحت السيد واصف اللحام وكيل اشغال دير الفرنسيسكان وسام اللجيون دونور مكافأة له على الخدمات التي قدمها للدير فنهنئ السيد المومأ اليه ونطلب له اطراد التوفيق والنجاح.

محكمة العدل العليا

تنظر في قضية متهمي سلوتيم

نظرت محكمة العدل العليا في القدس نهار الاثنين في قضية استئناف السيد عيسى عرفه وصديقه اللذين حكم عليهما بالموت لتهمة ارتكابهما جريمة القتل في بيت العازر دا... سوتيم.

***

كلمة عن اريحا

اريحا مدينة قديمة ، مهمة ، تقع على بعد خمسة اميال من شمال البحر الميت .

دمرت في القرن الرابع عشر قبل المسيح وعاد حييل البيتئلي فبناها وحصنها .

ويقال ان اليشع عالج مياهها السامة فاصبحت اليوم صالحة للشرب وتعرف اليوم بعين السلطان .

واريحا اوطأ من سطح البحر بنحو ٨٢٥ قدماً . ويسكنها الف شخص تقريباً ، منهم ٩٠٠ من السلمين ، و٩٠ تسير بخطوات واسعة في طريق العمران وبها مأوى « تكية » روسي وكنيسة ، للروم واخرى للاتين ، وعدد من الفنادق وهي تصلح لان تكون مشتى صحياً من الدرجة الاولى اذا عني بها العناية الكافية .

وقد اعتاد ان يقصدها في السنوات الاخيرة كثير من اغنياء العرب يقضون فيها شهور الشتاء كما ان الموظفين الانجليز في القدس وعمان يقصدونها اواخر كل اسبوع ليقضوا فيها « نهاية الاسبوع » كما اعتادوا في انجلترا ان يصرفوا يومين او ثلاثة في الضواحي . وتجود فيها زراعة الموز ، والبرتقال ، والنخيل ، والتين والعنب وكلها تنضج مبكرة .

كامل صموئيل مسيحة

الكتاب الابيض

الروسي

تصدر الحكومة البريطانية كتاباً ابيض يتضمن شروط الاتفاق الذي امضاه يوم الجمعة المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية والمسيو سكولنكوف السفير الروسي بلندن عن الحقوق الخاصة بمصايد الاسماك في المياه الشمالية وهي الحقوق التي كانت مثاراً للنزاع بين الفريقين من زمن بعيد .

اسطول غواصات

بريطانية

ابحرت السفينة الجديدة سدواي الممونة للغواصات في الغواصات الجديدة التي من طراز « أو » وهي أودن وأسيرس وأوسولد وأوتوس في ميناء بورتسموث الى محطة الصين وستكون هذه العمارة من ابدع انواع في سلاح الغواصات عندما تم قوتها لانه سينضم اليها طراز « ب » الجديد الذي شرع في صنعه . وستمر هذه العمارة بجبل طارق ومالطة وبورت سعيد وعدن وكولومبو .

العمال العاطلون

في المانيا

بالنظر الى سوء الحالة الاقتصادية في المانيا كما يظهر من ازدياد عدد العمال العاطلين ولوجود عجز في الميزانية يبلغ ٧٣٧ مليون مارك وضعت لجنة الميزانية في الريخشتاج قراراً اعربت فيه عن املها بان تكون الاحتفالات بالجلاء عن الرين لابسة ثوب الوقار والسكينة والاعتدال . ويؤخذ من البرنامج الذي وضع للجلاء انه سيتم وفاقاً للترتيب التالي . زوبر . جرمرز هايم . سهير . لودفيت هافن . ورمز قبل ٣١ مايو كايزرلوتون قبل ١٧ يونيو . كهل قبل ١٨ يونيو . ماياس . فيسبادن قبل ٣٠ يونيو . وقد تم الجلاء عن بنجن . وستبرح القوة الكبرى من الجنود ماياس وفيسبادن في ٢١ يونيو . ولا يبقى حتى آخر الشهر سوى حرس العلم .

مجلة المستشرقين

صدر العدد الاول من السنة العاشرة من مجلة المستشرقين الفلسطينية وكلها ابحاث علمية عن فلسطين منها مقالة عن ثورة الفلاحين سنة ١٨٣٤ للدكتور اسد رستم ، فكتابات اثرية عثر عليها حديثاً الاستاذ الاميركي تيلور فبحث عن مدينة السامك للاستاذ الالماني شتومر . فوثيقتان غير معروفتين عن تسليم القدس ، للدكتور كنعان فبحث عن موقع بيت صيدا للاستاذ مالك كاون رئيس المدرسة الاثرية الاميركية ، فتحليل نقوش عربية جمعها من غزة الدكتور ماير ... الخ .

مندوب الحياة

في فلسطين وشرق الاردن

يقوم حضرة الاديب الفاضل السيد محمود منور مندوب جريدة الحياة بجولة في شرقي الاردن لجمع بدلات الاشتراك وموافاتنا بالاخبار والمعلومات المهمة عن حالة البلاد فنرجو من حضرات المشتركين والاصدقاء مساعدته وتسهيل مهمته ولهم الفضل ؟

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

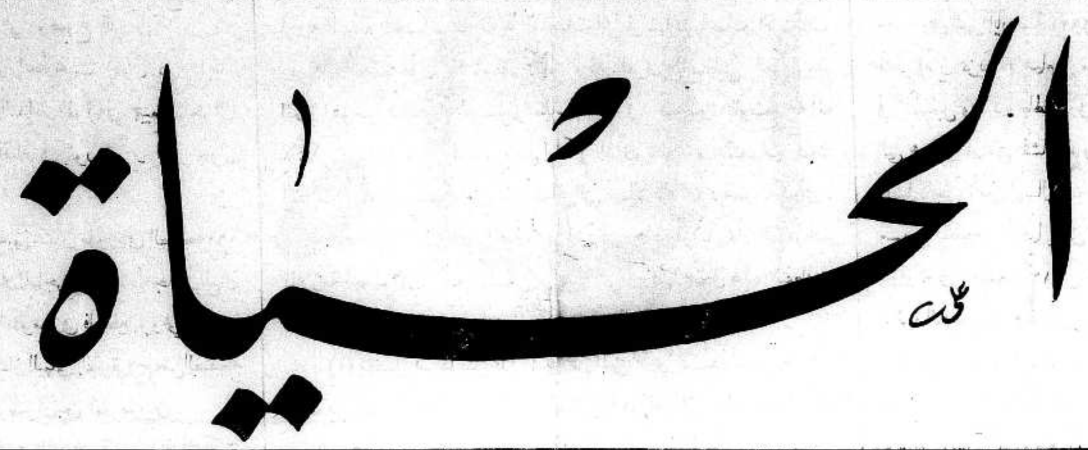
قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة • القدس



فلسطين

البيان الذي ادلى به المندوب البريطاني المفوض امام لجنة الانتدابات الدائمة

(الكتاب الابيض الذي رفع الى البرلمان بامر جلالته في ٢٧ ايار سنة ١٩٣٠)

١ ان لجنة الانتدابات الدائمة ملمة بالظروف التي حملت الحكومة البريطانية ، في شهر ايلول الماضي ، على تعيين لجنة مخصوصة برئاسة السر ولتر شو « للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين ولوضع التواصي بشأن التدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرارها » . فبعد ان قامت هذه اللجنة بتحقيق مسهب في فلسطين رفعت تقريرها في ١٣ آذار سنة ١٩٣٠ ونشر هذا التقرير في بريطانيا العظمى فى كتاب رفع الى البرلمان في اوائل شهر نيسان وارسل نسخ منه ، في نفس الوقت ، الى السكرتير العام لجمعية الامم لتوزيعها على اعضاء لجنة الانتدابات الدائمة

٢ وحالما نشر التقرير أدلى رئيس وزراء بريطانيا العظمى بالبيان الواردة صيغته فيما يلي في مجلس العموم البريطاني في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ : —

« ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة جمعية الامم . فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه

ان حكومة جلالته مسؤولة ، بموجب صك الانتداب ، عن « تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين مع البيان الجلي بانه لا يعمل شيء يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين الآن ولا الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى »

فهذا التصريح يتضمن تعهداً ذا شقين ، الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الآخر للاهالي غير اليهود في فلسطين . وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعاً أن تنفذ ، على حد واحد ، شقي هذا التصريح ، وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين . وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته قط وستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لها .

ان تقرير لجنة شو ، الموجود منه نسخ في ايدي حضرات النواب المحترمين ، يتناول اموراً واسعة . فقد عينت اللجنة للبحث في الاسباب المباشرة التي ادت الى اضطرابات آب الاخيرة المؤسفة ولاقتراح الوسائل التي تؤدي الى عدم تكرارها . ولا شك ان اللجنة ، وهي تسعى بامانة واخلاص للقيام بشروط اختصاصها ، قد وجدت من الصعب ان تضع حدا فاصلا . وتدقق الحكومة الآن النظر في مختلف تواصي اللجنة بغية معالجة الاسباب المباشرة للاضطرابات ومنع تكرار وقوعها ، وهي تستشير ذوي الشأن بذلك . واود ان يفهم جليا ان هذا البيان يشمل اعداد قوات من البوليس كافية لتوطيد السلام بين الاهالي في الظروف الحالية »

٣ ومنذ ذلك الحين اعادت حكومة جلالته النظر في استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق المختلفة . غير انها ، قبل ان تتقدم الى البحث في التفاصيل ، تود ان تبدي بعض مطالعات تمهيدية ذات صبغة عمومية . ان الصعوبات الناشئة عن الشكل الغريب لصك الانتداب على فلسطين هي معلومة تمام العلم ، وليس من حاجة الى بحث هذه الناحية من المسألة اذ انه سبق للجنة الانتدابات الدائمة ان احاطت علماً بها ، وقد بحثت فيها باسهاب في المطالعات التي ابدتها (في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤) على اول تقرير عن ادارة فلسطين رفع اليها لتمحيصه وقد لاحظت اللجنة عندئذ انه بينما ان جميع الانتدابات الاخرى التي كانت قد فحصت كيفية تطبيقها يراد منها تنفيذ المبادىء العمومية المدرجة في المادة ٢٣ من عهد جمعية الامم فان الانتداب على فلسطين هو « انتداب اكثر تعقيداً » ذلك انه فرض على الدولة المنتدبة « واجبا مزدوجا » اي تشجيع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فضلا عن ادارة البلاد بكيفية تتفق مع مصلحة الاهالي عموما . وكانت النتيجة ، كما ابدت اللجنة ، ان وقع هنالك « تضارب في المصلحتين » وكان من المحتم حفظ الموازنة بينهما . وهذه المطالعات التي ابدتها اللجنة في شهر تشرين الثاني تطبق الآن . فتضارب المصلحتين باق وبالطبع لم تخف صعوبة حفظ الموازنة بينهما . والحالة دقيقة جداً تدعو الى استعمال منتهى الصبر والاحتراس . اما ان يكون لهذه الحالة بعض مظاهر غير مرضية كما ورد في تقرير لجنة التحقيق ، فذلك امر ليس من شأن حكومة جلالته ان تنكره ، بل من شأنها بالاحرى ان تجد العلاج له . وقد اخذت على عاتقها القيام بهذا الواجب بكل الموارد الموضوعة تحت تصرفها، وهي غير مستخفة بالصعوبات . فالظروف التي يمكن بموجبها اتخاذ التدابير الناجعة محدودة جداً وهي مشمولة باحكام صك الانتداب وبالواجب ذي الشقين الذي يفرضه . ومثل هذه التدابير لا يمكن استنباطها وتطبيقها في لمحة بصر اذ ان من الضروري الحذر ، والبحث في الاحوال بتدقيق قبل ان يمكن التقدم بامان . فلهذه الاسباب لا تستطيع حكومة جلالته ان تصوغ اقتراحات دقيقة وثابتة بشأن جميع الامور التي كشفت اللجنة القناع عنها حتى انها لا تستطيع، فيما يتعلق ببعض هذه الامور على الاقل ، ان تعمل شيئاً اكثر من ان تبين موقتاً الطرق التي تأمل اتباعها .

٤ لنرجع الى مسألة التفصيل . ان حكومة جلالته تقبل عموما باستنتاجات لجنة التحقيق المبينة تحت الابواب الخمس الآتية . —

(١) نوع الاضطرابات (الصفحة ١٥٨)
(٢) شكاوي الصهيونيين الموجهة الى مفتي القدس الاكبر (الصفحتان ١٥٨ و ١٥٩)
(٣) شكاوي الصهيونيين الموجهة الى اللجنة التنفيذية العربية (الصفحة ١٥٦)
(٤) شكاوي الصهيونيين الموجهة الى الحكومة (الصفحات ١٥٩ الى ١٦١)
(٥) تظلمات العرب الصغرى (الصفحة ١٦٣)

ان حكومة جلالته لا ترى بان هذه الاستنتاجات بحد ذاتها توجب عليها القيام باي عمل خاص بشأنها . ويلاحظ فيما يتعلق بالاستنتاجات (رقم ٢) ان المستر سنيل ، احد اعضاء اللجنة الثلاثة ، الصق بالمفتي الاكبر ، في تحفظاته قسطاً من مسؤولية الاضطرابات اوفر مما الحق به في التقرير ، واعرب عن رأيه بان المفتي يجب ان يتحمل اللوم لتخلفه عن بذل مجهوده للسيطرة على ذلك الهياج الذي اقيم باسم الدين الذي هو رئيسه في فلسطين (الصفحة ١٧٢) . اما فيما يتعلق بهذا الامر ، فانني الفت النظر الى بيان ورد في الصفحة ٧٧ من تقرير اللجنة حيث قالت انه مهما كانت الاعمال التي تورط فيها المفتي بدون علم الحكومة ، فانه عند ظهر اليوم الثالث والعشرين من شهر آب ، وطيلة مدة الاضطرابات ، كان يبذل نفوذه لتوطيد السلام واعادة الامن العام الى نصابه وقد ورد في التقرير انه كان هنالك اجماع تام في الرأي حول هذه النقطة بين شهود الحكومة الكثيرين الذين سئلوا عن تصرف المفتي في اثناء التحقيق الذي قامت به اللجنة . ويخالف المستر سنل ايضاً الاستنتاجات الواردة في التقرير التي « تبرىء المراجع الدينية الاسلامية من اللوم سوى من لوم طفيف بشأن المحدثات التي اجريت بجوار حائط المبكى » . ويلاحظ ، فيما يتعلق بهذ الامر ان التقرير (الفقرة ٧ من الصفحة ١٥٩) لا يلقي اية درجة معينة من اللوم على المراجع الاسلامية . اذان الاستنتاج الذي ورد فيه هو انه « فيما يتعلق بالمحدثات التي ادخلت على التعامل القديم لا يمكن ان ينسب الى المفتي اي لوم مما لا ينسب الى المراجع الدينية اليهودية ايضاً » . ولا تشعر حكومة جلالته بان في استطاعتها ان تبدي بصورة مفيدة اية مطالعات اخرى على هذ الفرع من المسألة .

٥ وقد يكون من المناسب ان ابحث في فقرة واحدة في مسألتين اقتصاديتين مهمتين ، للواحدة علاقة شديدة بالاخرى ، اي مسألة المهاجرة ومشكلة الاراضي وقد وردت استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق بشأن هاتين المسألتين في الصفحات ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٥ و ١٦٦ من تقريرها . وهناك اعرب المستر سنل ايضاً عن بعض آراء وذكر تواصي اضافية بشأن هاتين المسألتين في تحفظاته . ان صيغة صك الانتداب المزدوجة تتخذ اهم مظهر فيما يتعلق بهاتين المسألتين ، وعلى الاخص مسألة المهاجرة منهما ، وقد اعترفت لجنة الانتدابات الدائمة بذلك فعلا لما اختارت في اثناء مطالعاتها التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ مشكلة المهاجرة « التي قد تكون المشكلة المتغلبة على الحالة الحاضرة في فلسطين » بانها خير ما يظهر تفسيرها العمومي لتنفيذ صك الانتداب . والفقرة التالية المقتبسة من تلك المطالعات تبين المشكلة بغاية الوضوح بحيث لا ارى بأسا من ذكرها هنا بكاملها . « ومن الواضح انه اذا كان يترتب على الدولة المنتدبة فقط ان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاهالي وجب ان تكون مدفوعة في سياسة المهاجرة التي تتبعها باعتبار حاجة البلاد الاقتصادية . وفضلا عن ذلك فمن الواضح ايضاً انه اذا لم يكن يقتضي على الدولة المنتدبة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب العربي وكان واجبها الوحيد تشجيع المهاجرة اليهودية الى فلسطين فقد تستطيع اتباع سياسة زراعية من شأنها ان تسهل وتعجل انشاء الوطن القومي اليهودي اكثر مما تستطيع ان تفعله السياسة التي تتبعها في الوقت الحاضر » .

تلك هي المعضلة ، وقد شرحت بايجاز ، التي واجهت وما زالت تواجه الدولة المنتدبة . فان السياسة التي اتبعتها والتي حاولت اتباعها مبنية على المبدأ القائل بان المهاجرة « يجب ان لا تزيد على ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين الجدد » . وبالكاد يمكن تحدي صحة هذ المبدأ . فمقدرة البلاد على استيعاب المهاجرين يجب تقديرها بدقة وكل شيء مبني على ذلك . ولكن حتى يمكن تقديرها بدقة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اعتبارات دقيقة كثيرة كمسألة استعمار الاراضي ورقي البلاد الاقتصادي وهلم جرا . وبالطبع ان المجال واسع للخطأ في التقدير . فان كانت قد وقعت اخطاء فيما مضى وجب تجنبها في المستقبل .

غير أن المسألة مهمة وحيوية جداً لرخاء فلسطين لدرجة لا يمكن البت فيها بسرعة وبدون انعام النظر . وقد شعرت حكومة جلالته انه ليس في استطاعتها ان تصوغ اقتراحات معينة قبل ان تفحص المشكلة من جميع نواحيها فحصاً آخر بواسطة خبير وعلى ذلك فقد انتدب محقق خبير للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للتداول مع المندوب السامي في مسائل استعمار الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالته . واختير لهذه المهمة السر جون هوب سمبسن ، المعين بواسطة جمعية الامم نائباً لرئيس لجنة اسكان المهاجرين في بلاد اليونان ، وهو الآن في طريقه الى فلسطين . وسينظر في مسألة السياسة المقبلة المتعلقة بالمهاجرة واستعمار الاراضي وترقية اقتصاديات البلاد برمتها ويفصل فيها حال استلام تقرير السر جون هوب سمبسن . وفي هذه الاثناء تتخذ تدابير موقتة لاجل المحافظة على مركز بعض العناصر من

اهالي فلسطين . ومسألة توقيف المهاجرة موقتاً هي موضوع الدرس الآن، وسيوضع تشريع لاجل مراقبة بيع الاراضي الزراعية بحيث يحول دون ابقاء المزارعين الوطنيين بلا اراض . وستبدل هذه التدابير الموقتة في جميع الاحوال بتشاريع دائمة يتفق عليها عندما تقرر السياسة المقبلة في نور تقرير السر جون هوب سمبسن .

٦ — وتقوم حكومة جلالته ايضاً بالتحقيق بشأن ما ورد في الصفحة ١٦١ من تقرير لجنة التحقيق «الفقرة ٣٠» بان اختيار المهاجرين بموجب جدول العمال يجب أن لا يعهد به الى نقابة العمال اليهودية العمومية في فلسطين، وهي تتشاور مع المندوب السامي لفلسطين بشأن المسألة المشار اليها في الفقرة «ج» من الصفحة ١٦٦ من تقرير اللجنة بشأن تسليف القروض للمزارعين الفلسطينيين .

٧ — اما بشأن موضوع التطور الدستوري المهم فلم تضع لجنة التحقيق أية تواص رسمية سوى انها الحت على أن يؤخذ بعين الاعتبار، عندما يعاد النظر في المسألة ثانية ، استنتاجها بان عدم وجود أي نوع من الحكم الذاتي في البلاد قد زاد كثيراً في صعوبات الادارة المحلية . وهذه هي نفس المسألة التي أظهرت لجنة الانتدابات الدائمة اهتمامها الفعلي بشأنها من البدء . وكانت في مطالعاتها الاصلية التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ قد أعربت عن تقديرها « للمجهودات الدائمة التي بذلها المندوب السامي للحصول على تعاون الاكثرية العربية في ادارة البلاد المركزية » . وبعد ذلك بسنة ، أي في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ، أعربت عن أملها «بان يصبح في الامكان في القريب العاجل زيادة التعاون وعلى الاخص في ادارة الشؤون البلدية والادارية» ووردت اشاعات اخرى الى هذا الموضوع في «مطالعات» اللجنة التي ابدتها في شهري حزيران سنة ١٩٢٦ وتموز سنة ١٩٢٧ ، ويمكن تلخيص الموقف الآن كما يلي : ان المادة الثانية من صك الانتداب تبحث في مسألة «مؤسسات الحكم الذاتي» بينما ان المادة الثالثة منه تبحث في « الاستقلال المحلي » . فالمادة الثانية تجعل الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل (ضمن امور اخرى) « ترقية مؤسسات الحكم الذاتي » والمادة الثالثة تقضي على الدولة المنتدبة بان تشجع على الاستقلال المحلي بقدر ماتسمح به الظروف . اما التدابير التي اتخذت لتأسيس المجالس البلدية والمحلية في فلسطين فمعلومة لدى اللجنة ، وليس من الضروري الاشارة باسهاب الى المحاولات التي اجريت في الماضي لادخال نوع من الحكم الذاتي الى البلاد على وجه عام . وقد شرحت لجنة التحقيق هذه المحاولات شرحا وافيا في تقريرها . ومن الجلي ان عدم وجود اي نوع من الحكم الذاتي في فلسطين لا يرجع الى نقص في حسن نية الدولة المنتدبة . ومن الشروط الاولى لاي تغيير دستوري في فلسطين ان تحتفظ الدولة المنتدبة لنفسها بسلطة تنفيذ الواجبات التي فرضها عليها صك الانتداب وقد دار البحث حول هذا الموضوع مع الوفد العربي الفلسطيني الذي جاء انكلترا مؤخراً لتقديم آرائه بشأن السياسة المقبلة في فلسطين فاوضح له انه لا يمكن تدقيق النظر في اي نوع من الحكم الذاتي يتنافى مع مقتضيات صك الانتداب . وهذه المسألة بالطبع من المسائل التي تهم الوكالة اليهودية لدرجة كبرى .

٨ . وقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن آرائها بشأن الصعوبات الملازمة لصك الانتداب . وتشمل تواصيها التي اوردتها حول هذه النقطة في الصفحتين ١٦٤ و ١٦٥ اصدار بيان صريح عن السياسة .

(١) يتضمن تعريفاً صريحاً اكيداً عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة في صك الانتداب للمحافظة على حقوق الطوائف غير اليهودية .

(٢) يتضمن تعليمات تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة اكثر وضوحا من أية تعليمات سبق اصدارها .

ان بيان السياسة البريطانية في فلسطين الذي اوردت اللجنة صورة عنه في الصفحات ١٩٦—١٩٩ من تقريرها ، كان قد صدر في سنة ٩٢٢ وكانت ادارة البلاد منذ ذلك الحين تدار وفقاً للمبادئ العمومية التي يشتمل عليها ذلك البيان سوى ان المجلس التشريعي الذي كان في النية انشاؤه لم يخرج الى حيز الوجود للاسباب التي سبق ذكرها . ان حكومة جلالته لا تتحدى النظرية القائلة بوجوب وضع بيان اكثر وضوحا عن سياستها ، وفي نيتها ان تصدر هذا البيان في حينه وبما ان مثل هذا البيان لا يكون وافياً كاملا اذا لم يتناول المسائل الحيوية كاستعمار الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد فمن الضروري انتظار تقرير السير جون هوب سمبسون قبل تنفيذ توصية اللجنة بهذا الشأن . أما تواصي اللجنة الاخرى بشأن مهام الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية الصهيونية (الصفحة ١٦٧ من التقرير) فستنفذ أيضاً عند اصدار البيان عن السياسة البريطانية المنوي اصداره

٩ — اما فيما يتعلق بالدفاع والامن العام فقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن ارائها بان سياسة تخفيض الحامية في فلسطين وشرقي الاردن قد تجاوزت الحد . وبهذه المناسبة يجب ان لا تغرب عن البال الملاحظات التي ابدتها اللجنة في الصفحة ١٥٧ من تقريرها حيث اعترفت بان وجود جنود او بوليس بريطاني اكثر مما كان في البلاد في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب سنة ١٩٢٩ لا يمكن ان يكون قد حال دون وقوع الاضطرابات . وقد دل الاختبار على عكس ذلك لما وقعت الاضطرابات الجنسية في شهر نيسان سنة ١٩٢٠ وفي شهر ايار سنة ١٩٢١ بالرغم عن وجود الحامية . وتدقق حكومة جلالته النظر الان بمزيد الاهتمام في مسألة تأليف الحامية الواجب ابقاؤها في فلسطين في المستقبل وعدد رجالها . وفي هذه الاثناء لا تود أن تقلل من الحامية الموجودة التي هي فرقتان من المشاة مع وحدات من سلاح الطيران . وقد أخذت التدابير ايضاً لاجل تأمين ارسال النجدات الى فلسطين باقل ما يمكن من السرعة عند مسيس الحاجة . اما فيما يتعلق بالبوليس ، فقد نفذت توصية اللجنة (رقم ج) الواردة في الصفحة ١٦٨ من تقريرها بوجوب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين بواسطة ضابط بوليس خبير يوثق به من مستعمرة اخرى . وقد وصل الضابط الذي انتدب لاجراء هذا التحقيق، وهو المستر ه.ل دوبجن مفتش البوليس العام في سيلان ، الى فلسطين في شهر كانون الثاني وينتظر وصول تقريره قريباً . وفي هذه الاثناء جندت قوة بوليس اضافية لفلسطين من ٤٠٠ بوليس بريطاني واتخذت التدابير لزيادة تسهيل انتقال البوليس البريطاني وقد رفع المستر دوبجن تقريراً موقتاً بشأن حماية المستعمرات اليهودية النائية . وتتخذ الان التدابير توفيقاً للمبادئ التي اوصى بها مما يتضمن زيادة عدد البوليس البريطاني والفلسطيني وسيوضع قريباً موضع التنفيذ مشروع دفاع يتضمن انشاء مستودعات سلاح مختومة والمراقبة عليها . وقد اقتنعت حكومة جلالته تمام الاقتناع بضرورة وجود مستودعات السلاح المختومة اذ بدونها لا يمكن تأمين الدفاع عن المستعمرات الا بنفقات باهظة . اما مسألة تحسين دائرة الاستخبارات وتأليف قوة احتياطية من كونستبلات خصوصيين ، التي كانت موضوع تواصي اللجنة في الفقرة ٥٣ من الصفحة ١٦٧ والفقرة ٥٥ « د » من الصفحة ١٦٨ ، فيجري البحث فيها الان مع المندوب السامي لفلسطين

١٠ وفيما يتعلق بتواصي اللجنة « في الفقرة ٥٠ » الصفحة ١٦٦ ، فلا ريب ان لجنة الانتدابات الدائمة تعلم ان مجلس جمعية الامم قد وافق على تعيين لجنة لتعيين حقوق اليهود والمسلمين في الحائط الغربي او حائط المبكي والفصل فيها.

١١ — لم يبق سوى تواصي اللجنة الواردة في الفقرة ٥٢ من الصفحة ١٦٧ تحت باب « تحريض الصحافة » . فالمندوب السامي ينعم النظر الان في سن قانون يقضي بمراقبة الصحافة بطريقة أتم وأفضل مما كان متبعاً في الماضي . وسيؤخذ بعين الاعتبار اقتراح اللجنة الوارد في هذا الشأن في الفقرة ٥٢ «ب» وسيلفت نظر المندوب السامي ايضاً الى الملاحظات التي ابداها المستر سنل في تحفظاته بشأن تحريض الصحافة «الصفحة ١٨١»

ايار سنة ١٩٣٠

***

المدير المسؤول : عادل جبر   مطبعة الحياة * القدس